



انطلاق المنتدى الدولي للاتصال الحكومي 2014

سلطان القاسمي:

■ «من حق الإعلامي ألا يكشف مصدر المعلومات التي وقع الحصول عليها بطريقة سرية وله الحق في رفض الضغوط مثل التعليمات المباشرة أو غير المباشرة ما عدا حكم القانون إذا كان هناك مطالب بالتفتيش الذي يهدف إلى كشف مصدر الإعلامي - حتى ولو لم يسفر عن نتيجة - فإن ذلك عمل أخطر من أمر الإعلامي بأن يكشف بنفسه عن هوية مصدره»

■ «مهنة الصحافة والإعلام لا تقل أهمية عن مهنة الطبيب، فالقلم والمصورات أشد خطورة من المشرط بيد الطبيب المرتعشة، كمناورات الدعاية، ونشر الأخبار الكاذبة للتضليل، وعلى الإعلامي واجب احترام القارئ أو المستمع، والمصلحة العامة وحق المعرفة، وأن تكون لديه أخلاقيات الحقيقة والدقة والصدق والنزاهة»



تصوير: محمود الخطيب

أنور قرقاش :

■ «الاتساق مع السياسة والاستمرارية من أهم الركائز الأساسية في تحسين السمعة، ودولة الإمارات اختارت طريقاً واضحاً لتحقيق ذلك وحققت تميزها الخاص»

■ «الاتصال الحكومي أمر ضروري لأن الحكومة لديها عدة جوانب من الرسائل الرئيسية تسعى إلى إيصالها من خلال الحوار الذي سيبنى عليه رسالة محددة تساهم في إيجاد تصور سليم وذي مصداقية عالية»

سلطان بن أحمد القاسمي:

■ «تسارع الأحداث الكبرى على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتغير معالم الكثير من القضايا من حولنا، أثبت الحاجة إلى مزيد من التواصل بين الحكومات وجمهورها»

■ «أول معيار يُحدد ثقة المواطنين بحكوماتهم هو التجاوب والتفاعل والاستماع والتخاطب بصدق وشفافية، فالأولويات تغيرت، ولذلك يجب تغير الأدوار»



افتتح جلسات المنتدى الدولي للاتصال الحكومي 3

حاكم الشارقة: قلم الإعلامي أخطر من مشرط الح



حاكم الشارقة يتفقد التجهيزات والمرافق والخدمات المتنوعة واللوحة التأبينية لعبد الله عمران تريم

سلطان القاسمي:

للإعلامي الحق في التعبير والنقد والحفاظ على سرية مصادره وفق القانون

سلطان بن أحمد:

حكوماتنا مطالبة بأكثر قدر من الشراكة مع جمهورها والإنصات والتفاعل معهم

ميخائيل غورباتشوف:

شعوب الأرض لم تتعلم من تجارب الماضي إلى اليوم ولم تتمكن بعد من العيش جنباً إلى جنب



أنور قرقاش متحدثاً في إحدى جلسات المنتدى

الشارقة للاتصال الحكومي وذلك بحثاً عن أفضل ممارسات الاتصال الحكومي التي يمكن تبنيها وعن أولويات جمهورنا وطرق التجاوب معها والموازنة بينها وبين أولويات الحكومة التي يفرضها الواقع.

تطوير مهارات الإتصال

واختتم رئيس مركز الشارقة الاعلامي كلمته قائلاً "نسعى جاهدين لتحقيق هذا الهدف بدعم قيادتنا الرشيدة ودعم وسائل الاعلام وإرادة موظفي الاتصال الحكومي الساعين إلى تطوير مهاراتهم وأساليب وأدوات الاتصال الحكومي إلى جانب المبادرات التي تستقطب نخبة من المتحدثين والخبراء في هذا المجال كي نستمتع إليهم وتتفاعل مع تجاربهم وأرائهم".

من جانبه ألقى ميخائيل غورباتشوف، الرئيس السابق للاتحاد السوفيتي الأسبق، كلمة له بهذه المناسبة باعتبارها ضيف شرف الدورة الثالثة من المنتدى استقبلها بتوجيه الشكر الجليل على دعوته للمشاركة في المنتدى الدولي للاتصال



سلطان بن أحمد يلقي كلمة الافتتاح

مصدر المعلومات التي وقع الحصول عليها بطريقة سرية وله الحق في رفض الضغوط مثل التعليمات المباشرة أو غير المباشرة ما عدا حكم القانون إذا كان هناك مطالب بالتفتيش الذي يهدف إلى كشف مصدر الإعلامي - حتى ولو لم يسفر عن نتيجة - فإن ذلك عمل أخطر من أمر الإعلامي بأن يكشف بنفسه عن هوية مصدره.

رسالة للإعلاميين

واختتم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي كلمة برسالة للقاءمين على القنوات التلفزيونية موجها لهم وناصحا حيث قال: كلمة أخيرة أهدى بها لأصحاب القنوات التلفزيونية والتي تعرض بعض الأشرطة المصورة المستوردة من الخارج أو التي تم إنتاجها محلياً الا تقبل أي صورة أو قصة أو خبراً أو عبارة تشجع على هدم النفائس والآثار الفنية ويجب على تلك القنوات أن تشجب الكذب والسرقة والكسل والجبن والكرهية أو أي عمل إجرامي ومن الضروري إعادة الروح الإنسانية للأشخاص وإعطائهم قيمة ثقافية وأخلاقية واستخدام مشاعر الود وتمجيد قيمة العمل والأسرة وأن تكون مكاناً للحياة الشريفة والسعادة والفرح وكانت فعاليات المنتدى قد بدأت بعزف السلام الوطني لدولة الإمارات ثم كلمة للشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مركز الشارقة الإعلامي رئيس اللجنة العليا المنظمة للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي رحب في مستهلها بصاحب السمو حاكم الشارقة وضيوف الإمارة المشاركين في المنتدى قبل ان يلقي الضوء على خلفية المنتدى لهذا العام.

وقال: لقد باتت الجماهير تطالب بالشراكة الحقيقية مع حكوماتها هذه الشراكة التي تؤثر في صنع القرارات وتحدد المسار المستقبلي للبلاد. إن حكوماتنا مطالبة بأكثر قدر من الشراكة مع جمهورها وبالإنصات وفهم وتحليل ما يحول في بالهم وبالتفاعل معهم وفهم خصوصياتهم والتحديات التي يواجهونها.

تطلعات المواطنين

وأضاف إن تطلعات المواطنين تضع كافة حكومات العالم أمام تحدٍّ كبير يمثل في الموازنة بين الاستثمار في تطوير وتنويع أساليب الاتصال والتخاطب وبين الاستثمار في مجالات ضخمة ومعقدة كالمجال الاقتصادي والاجتماعي والعسكري



والتعليمي والصحي كما أن سمعة الدول تؤثر في صورتها ومصداقيتها لدى المجتمع الدولي وتؤثر أيضاً في حجم الاستثمارات المباشرة التي تتدفق إليها من الخارج واليوم صقل هذه السمعة ليس

مسؤولية سفراء الدول ووزراء الخارجية وممثلي الدبلوماسية فقط وإنما هي مسؤولية كل إدارة اتصال حكومي في كل مؤسسة حكومية أينما كانت. وأوضح ان سمعة الدول تؤثر في صورتها

الشارقة - وام، وفهمي عبدالعزيز

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ان مهنة الصحافة والإعلام لا تقل خطورة عن مهنة الطبيب فخطورة القلم أشد من المشرط بيد الطبيب المرتعشة كمناورات الدعاية ونشر الأخبار الكاذبة للتضليل وعدم التثبت من مصادر المعلومات أو احترام الحياة الخاصة فعلى الإعلامي واجب احترام القارئ أو المستمع والصالح العام وحق المعرفة ويجب ان تكون لديه أخلاقيات تشكل الحقيقة والدقة والصديق والنزاهة والإنصاف، وشدد سموه على ضرورة أن يعمل الإعلام على احترام المستمعين من قراء ومشاهدين ومستمعين من خلال تقديم المعلومة الحققة الخالية من أي شبهة أو تضليل مشيراً سموه الى الحاجة للتخلي بأخلاقيات مهنة الصحافة والإعلام لدى العاملين فيها.

جاء ذلك في كلمة ألقاها صاحب السمو حاكم الشارقة خلال حفل افتتاح فعاليات الدورة الثالثة للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي والذي يحمل شعار "أدوار مختلفة .. رؤية واحدة" أمس بحضور سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وبمشاركة ضيف شرف المنتدى ميخائيل غورباتشوف آخر رؤساء الاتحاد السوفييتي وفيليب



روح القانون

المحامي عيسى بن حيدر

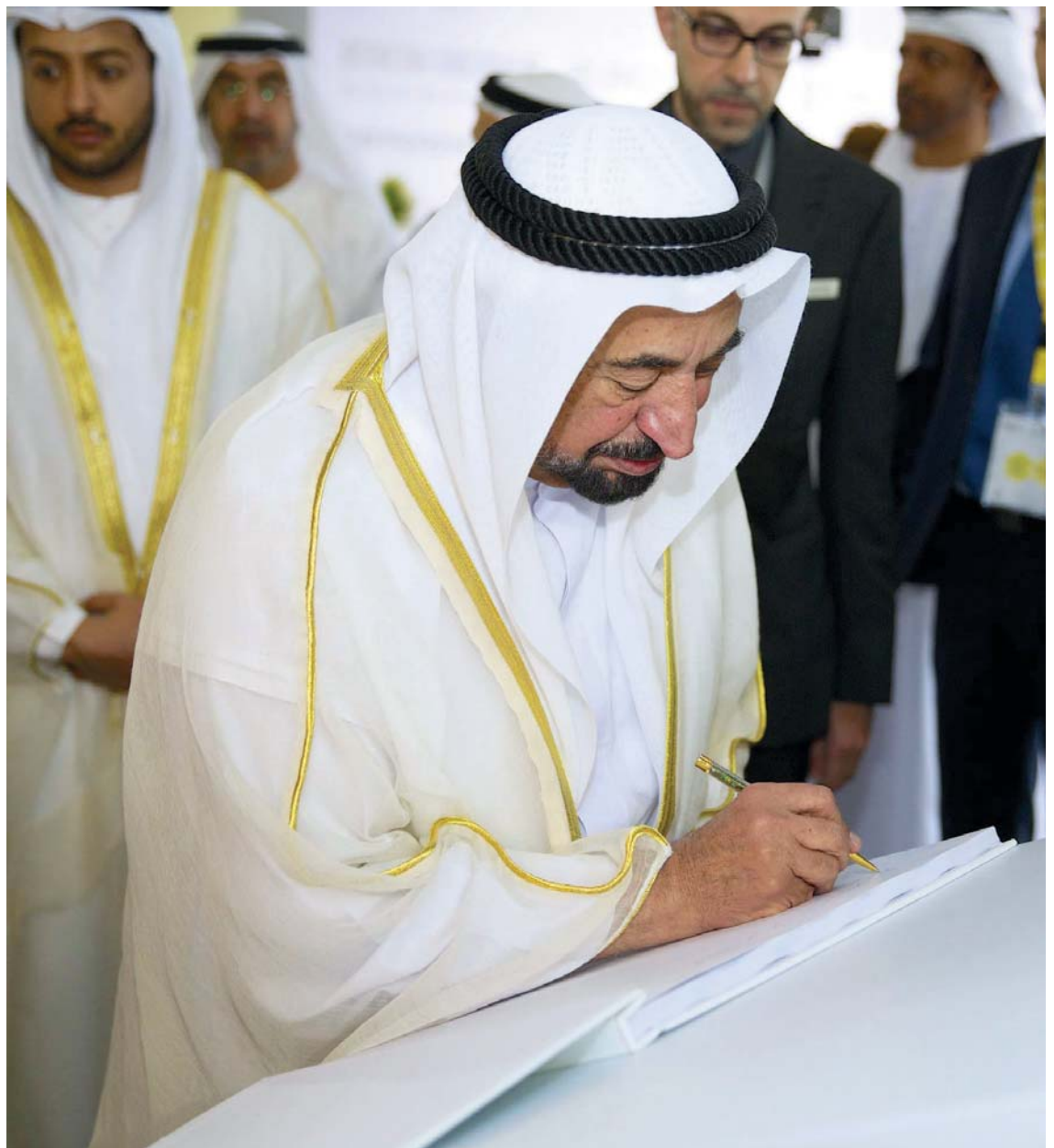
كل اثنين

9:00 - 10:00 مساءً

www.noordubai.com



طبيب المرتعش



تصوير: محمود الخطيب

..وسموه يدون كلمة وفاء لتريم في سجل اللوحة التأبينية

الإسلامية على سبيل المثال أن تواجه التهميش من قبل القوى العظمى إضافة إلى المشاكل العالمية التي ظهرت بشكل جلي كالهجرة غير الشرعية وأسبابها والنعرات العرقية والدينية والصراع على الموارد والبطء في التعاطي مع مسألة نزع أسلحة الدمار الشامل وعودة انتشار فكر سباق التسلح لدى الدول النامية بعيداً عن استثمار الموارد في التنمية البشرية والاقتصادية.

وأكد أن نقل نموذج الاستهلاك الغربي إلى العالم النامي لن يؤدي إلى التقدم ناهيك عن العبء البيئي والاقتصادي فيجب أن نغير القيم الخاصة بنا وألا نبنى على مصالح شخصية بل أن نركز على المصلحة العليا للشعوب وعلى التنمية الصناعية والتنمية الاقتصادية وأن يتم تقليص حجم الاستهلاك من مفرط إلى مقبول ويجب التركيز وبشكل أساسي على التعليم والصحة وتأهيل الفكر.

وانتهى غورباتشوف كلمته قائلاً لقد تأخرنا عشرين عاماً عن النموذج الجديد من التنمية المستدامة لذلك يجب علينا الانتقال بشكل متواتر وسريع وأن تكون مدعاة اهتمام الحكومات والمجتمعات المدنية على حد سواء بل ويجب أن يكون هناك حوار عالمي يعمل على إشراك عموم الناس في إيجاد الحلول لنكون أصحاب مصادقية.

جولة تفقدية

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد قام بجولة في الأروقة والقاعات الملحقة بالمؤتمر متفقدًا التجهيزات والمرافق والخدمات المتنوعة كما توقف عند اللوحة التأبينية التي نصبها مركز الشارقة الإعلامي في مدخل قاعات المنتدى في روح المغفور له عبد الله عمران تريم وقد دون سموه في سجل تابع للوحة التأبينية كلمة كان محتواها "إلى روح الصديق الوفي ورفيق الدرب منذ الطفولة وحتى أيد الأبدان ان شاء الله لك مني ومحبة لكم دعوات بالمغفرة وسكن الجنان وان يطرح الله البركة في الإبناء والبنات فمعزتهم لدينا من معزتكم عندنا".

وعرض خلال حفل الافتتاح فيلم تسجيلي قصير لقياس مدى رضا الجمهور عن حكوماتهم من خلال مقابلات مسجلة تضمنت وجهات نظر مختلفة حول تصوراتهم لحكومات أكثر تواصلًا واستجابة لمتطلباتهم واحتياجاتهم.



ميخائيل غورباتشوف يلقي خطابه في المنتدى

ناجحة لمختلف الأزمات العالمية مؤكداً أنه ولسوء الحظ أن العالم تبني سياسة العولمة التي يسير فيها مغمض العينين وراء مجموعة من الدول الكبرى.

فروقات النظام الجديد

وأشار إلى أن النظام العالمي الجديد أنتج فروقا كبيرة بين الدول وقسمها إلى دول منتجة وأخرى مستهلكة لافتاً إلى الفوائد التي حققتها الدول المتقدمة في جانب التنمية المستدامة على حساب الدول الأخرى. وقال أن عدداً قليلاً من دول العالم تمكنت من تجاوز حاجز التنمية ونجحت في تخطي حاجز العولمة كالصين والبرازيل والذين نجحوا في قطاعات حيوية عدة كالتيكنولوجيا والطاقة والصناعات الثقيلة إلى جانب برامجهم الواعدة في مكافحة الفقر.

وأوضح غورباتشوف أن المراهقين على أن العولمة ستساعد على تكريس المساواة في العالم ونشر قيم التسامح والانفتاح الفكري سيترفعون بإخفاقهم عاجلاً أو آجلاً فاليوم تحاول الدول

الحكومي معرباً عن امتنانه العميق لصاحب السمو حاكم الشارقة وعموم المنظمين في مركز الشارقة الإعلامي على اختياره كضيف شرف لهذا الحدث الدولي الرفيع الذي تستضيفه إمارة الشارقة.

العالم المعولم

ووصف غورباتشوف العالم الذي نعيش فيه اليوم بـ"المعولم" منتقداً تأثيراته السلبية على مختلف الأصعدة على الرغم من أنه يعد أفضل من تلك الحقبة التي عاشها إبان القرن العشرين والتي كانت الأكثر قسوة ودموية في التاريخ البشري على حد وصفه مشيراً إلى أن شعوب الأرض لم تتعلم من تجارب الماضي إلى اليوم ولم تتمكن بعد من العيش جنباً إلى جنب في سلام وتناغم الأمر الذي بدا واضحاً وشوهدت نتائجه في حياة الناس على الصعيد البيئي والاقتصادي والثقافي.

وأوضح غورباتشوف أن رؤيته للعالم الذي نعيش فيه اليوم كانت نابعة من الآمال الكبيرة التي ساورته عند انتهاء الحرب الباردة والكامنة في محاولة خلق حلول



الإمارات مثال استثنائي في استثمار التواصل الاجتماعي للخدمة العامة

التلفزيون سوف يؤثر سلباً على المجتمع وأن يكون سبباً في تخريب عملية التواصل الاجتماعي بين الناس، واليوم تتهم وسائل التواصل الاجتماعي بالتهم ذاتها، لكن وكما أثبت التلفزيون أن له الكثير من الجوانب الإيجابية، فلوسائل التواصل الاجتماعي كذلك جوانب إيجابية عديدة".

استخدمت هذه المواقع لإدماج المواطن في عملية صنع القرار على خلاف بعض بلدان المنطقة".

وكممثلة للرأي العام ضمن مبادرة "الكرسي الأخضر" التي تتيح المجال أمام الجمهور من أصحاب الرأي بالجلوس مع المتحدث خلال جلسات المنتدى ليقدموا تصوراتهم وآراءهم، علقت برون حبيب من مؤسسة دبي للإعلام عن رأيها فيما يتعلق بتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع، حيث قالت: "في السابق كان هناك بعض المخاوف من كون

في العالم العربي، نرى أنه كان هناك فقر في عملية تناقل المعلومات بين الناس، حيث كان التناقل هرمياً من الحكومات إلى المواطن. هذا التقييد لم يعد موجوداً اليوم، حيث أصبحت لدينا كتلة حرجة من المستخدمين التي وجدت فرصة لتناقل المعلومات يفوق عددهم 65 مليوناً، تبلغ نسبة الشباب منهم 70٪. وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة من الحالات القليلة التي استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي لتحسين الخدمات المقدمة للمواطن، وهي من النوادر التي

وأضاف الهتلان: "إن ما يهم المواطن هو التنمية، والتي تعتبر المشكلة الرئيسية في العالم العربي، ولذلك أدعو المؤسسات الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال أدوات التواصل الاجتماعي كي تتعرف على مخاوفهم ومطالبهم وأن تسعى لتحقيقها".

وعن مدى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي كأداة تواصل حقيقية بين الأجهزة الحكومية والجمهور، أوضح فادي سالم: "إذا نظرنا إلى موقع العالم العربي قبل انتشار التواصل الاجتماعي

قال الدكتور سليمان الهتلان الرئيس التنفيذي لشركة الهتلان ميديا خلال الجلسة الثانية من جلسات المنتدى الدولي للاتصال الحكومي الثالث: "تعتبر حالة دولة الإمارات في استثمارها لوسائل التواصل الاجتماعي لخدمة المجتمع، مثالا استثنائياً وقد يندر وجوده في دولة أخرى من المنطقة. حيث هناك بعض الحكومات التي لا تزال ترى بعض المخاوف من التواصل الاجتماعي، فعلى سبيل المثال هناك دواع أمنية وهناك أخرى بيروقراطية".

الجلسة الأولى من أعمال المنتدى الدولي بالشارقة

دور الاتصال الحكومي في جذب الاستثمارات المباشرة



أنور قرقاش وسباستيان وكالديرون ولفنستون خلال الجلسة الأولى

جاذبية الدولة وقدرتها على استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة". وشدد كالديرون على أنه: "من الضروري أن نبادر إلى فتح قنوات للتواصل مع الشباب وعامة الناس لوضعهم في صورة الاستراتيجية والسياسات العامة. هذا بالإضافة إلى ضرورة بناء هيكلية للحوار المتبادل مع الحكومات، وبالطبع يمكن التأسيس لهذه الهيكلية من خلال الفعاليات والمنتديات والقنوات الإعلامية".

وعلق جيمس ولفينسون مدير البنك الدولي السابق: "إن النظام العالمي الراهن لا يشجع على بناء شعور بالاستقرار أو رسم تصور واضح، لذا لا بد لنا من استشراف المستقبل بشكل علمي سليم".

وأضاف ولفينسون: "من الواضح جداً لي أن المستثمرين كانوا يتحركون بسرعة كبيرة خلال العامين الماضيين، وذلك نتيجة لانعقادهم بأنهم مستثمرون دوليون، وأن أصولهم مسيلة كونهم يسعون دائماً للاستثمار في الأسهم بدلاً من الاستثمار في أصول حقيقية، ومن خلال الاتصال والحوار المفتوح يمكن منحهم الشعور باستمرارية وجاذبية الاستثمارات الحقيقية".

وفي ختام الجلسة أقام صاحب السمو حاكم الشارقة مآدية غداء على شرف كبار الشخصيات وضيوف المنتدى.

تحديات مختلفة

ضرورة ويجب التفاعل معها. وأنا أتعامل مع هذا الحساب يومياً كما أنني اعتبر في هذا الأمر نواحي سلبية من خلال الشائعات والقصص غير الدقيقة. وبالرغم من ذلك فإن الجزء الآخر منه فعال ومفيد. ويقوم بحل مشاكل كبيرة. وأعلم جيداً أن بعض الأشخاص هذه المواقع تساعدكم كثيراً على الحصول على المعلومات ووجهات النظر المختلفة.

قال معالي أنور قرقاش: أعتقد لكل دولة مشاكل مختلفة. من الصعوبة حلها. ونحن نقدم أفضل ما لدينا للتقدم وللوصول إلى ما نريده. حيث حققنا تقدماً ملحوظاً وخططاً سنستمر معنا لمدة 20 عاماً المقبلة. وأضاف قرقاش: إن التواصل على مواقع التواصل الاجتماعي شيء مهم. ومن خلال حسابي على هذه المواقع أقوم بتابعته دائماً من خلال إرسال رسائل إلى العالم. وهذه مسألة

دولة الإمارات العربية المتحدة طريقاً واضحاً لتحقيق ذلك".

رسائل ترويجية

وقال: أن الاتصال الحكومي ضروري للحكومة، فهي تساعدنا على الترويج لبلدنا وتوصل رسائلنا إلى الآخرين، حيث إننا نواجه تحديات من دول إسلامية من حولنا لأننا معتدلون.

ولفت قرقاش إلى أن الاتصال الحكومي أمر ضروري لأن الحكومة لديها عدة جوانب من الرسائل الرئيسية التي تسعى

طرق الإمارات المفتوحة

وأكد معالي الدكتور أنور قرقاش أن دولة الإمارات تعتمد على طرق مفتوحة لتوسعة اقتصادها وانتشاره، مشيراً إلى أنه عندما اجتاحت العراق دولة الكويت منذ 20 عاماً كان هناك تخوف لدى المستثمرين من الأموال التي خرجت من الدولة، حيث إن هذه السمعة أثرت قليلاً لدى المستثمرين، لذا قررت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة تحسين قوانينها وخاصة قانون الاستثمار، مشيراً إلى أنه لا يوجد حل سحري، بل يوجد أمور منطقية من خلال اقتصاد السوق الحرة، حيث أن كثيراً من الأموال تتركز بالفرص الجيدة.

الاستمرارية في الاتساق

وحول التحديات والدروس المستفادة من تجربة دولة الإمارات، أوضح معالي الدكتور أنور قرقاش قائلاً: "يعتبر الاتساق مع السياسة والاستمرارية من أهم الركائز الأساسية في تحسين السمعة، وقد اختارت

رأي

أليستر كامبل *

عصر الإعلام الجديد

لقد بات عالمنا المعاصر يشهد العديد من التغيرات المتسارعة التي يمكن للمرء ملاحظتها بوضوح من حولنا، وعلى الرغم من تلك التغيرات،